فدنيا وأخرى كانتا من سخائه
وما يفعل فيهما سوى بامتنانه
فما له شبه في الندا ونواله
يحاكيه وبل السحب عند عطائه
فوالله ما يبقي العطاء له شيا
فهمته في الله لم يبغ غيره
لمرضاته يسعى ويطلب قربه
فقربه المولى وأعلاه فضله
يخلف دنيانا ويطلب ربه
فما اختار الدنيا حياة ولا بقيا

وقد

158

وقد نبذ الدنيا ولم يبغ قربها
ومزقها بين الأنام وبثها
بذالك قد رمى بدفعها وحبها
يمينا تراه مع شمال يبثها
ويهوى لنا مما ينا فرها وهبا
وفضله الباري بفخر اصطفائه
على الخلق كلهم بفخر اجتبائه
شفاعته نرجو ونحن لوائه
يعم جميع العالمين غطاؤه
له العز والإكرام والرتبة العليا

Copyright © King Saud University